

❧ 45. MEKTUP ❧

٤٥- ﴿الْمَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ إِلَى مَتَبِعِ الْحَقَائِقِ وَمَعْدِنِ الْمَعَارِفِ الْخَوَاجَةِ حُسَامِ الدِّينِ أَحْمَدَ فِي بَيَانِ أَنَّ الْعَالَمَ بِتَمَامِهِ مَجَالِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ بِخِلَافِ الذَّاتِ فَإِنَّهُ لَا نَصِيبَ لِلْمُمْكِنِ مِنْهَا وَلَيْسَ لَهُ قِيَامٌ بِنَفْسِهِ بَلْ هُوَ عَرَضٌ كُلُّهُ لَمْ يَشْمُ رَائِحَةً مِنَ الْجَوْهَرِيَّةِ وَمَا يَنَاسِبُ ذَلِكَ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (أَيُّهَا الْمَخْدُومُ) الْمُكْرَّمُ ﴿ع﴾: وَأَحْسَنُ مَا يُمْلَى حَدِيثُ الْأَحْبَةِ ❧ يُحَرَّرُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْغَرِيبَةِ يَتَّبِعِي اسْتِمَاعَهَا وَيُبَيِّنُ طَرِيقَ مُرَاقَبَةِ أَخَصِّ الْخَوَاصِّ فَلْيَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ بِتَوَجُّهِهِ بَلِغِ (يَتَّبِعِي) أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ الْعَالَمَ بِتَمَامِهِ مَجَالِي الْأَسْمَاءِ وَمَظَاهِرِ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ فَإِنْ كَانَ فِي الْمُمْكِنِ حَيَاةٌ فِيهِ مِرَاةٌ لِحَيَاةِ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ عِلْمٌ فَمِرَاةٌ عِلْمِهِ تَعَالَى وَإِنْ كَانَ قُدْرَةٌ فَمِرَاةٌ قُدْرَتِهِ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَلَيْسَ لِدَاثِهِ تَعَالَى مَظْهَرٌ فِي الْعَالَمِ وَلَا مِرَاةٌ بَلْ لَا مُنَاسَبَةَ لِدَاثِهِ تَعَالَى بِالْعَالَمِ أَصْلًا وَلَا اشْتِرَاكَ لَهَا بِهِ فِي شَيْءٍ قَطْعًا وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْمُنَاسَبَةُ فِي الْأَسْمِ وَتِلْكَ الْمُشَارَكَةُ فِي الصُّورَةِ "إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" بِخِلَافِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ فَإِنَّ لَهَا مَعَ الْعَالَمِ مُنَاسَبَةً أَسْمِيَّةً وَمُشَارَكَةً صُورِيَّةً كَمَا أَنَّ فِي الْوَاجِبِ تَعَالَى عِلْمًا فِي الْمُمْكِنِ أَيْضًا صُورَةً ذَلِكَ الْعِلْمُ وَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ قُدْرَةٌ هُنَا أَيْضًا صُورَةً تِلْكَ الْقُدْرَةُ بِخِلَافِ الذَّاتِ فَإِنَّ الْمُمْكِنَ لَا نَصِيبَ لَهُ مِنْ تِلْكَ الدَّوْلَةِ وَلَمْ يُمْنَحِ الْقِيَامُ بِنَفْسِهِ بَلْ الْمُمْكِنُ حَيْثُ كَانَ مَخْلُوقًا عَلَى صُورِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى فَهُوَ عَرَضٌ بِتَمَامِهِ لَمْ يَشْمُ رَائِحَةً مِنَ الْجَوْهَرِيَّةِ وَقِيَامُهُ بِدَاثِهِ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَتَقْسِيمُ أَرْبَابِ الْمَعْقُولِ الْعَالَمِ إِلَى الْجَوْهَرِ وَالْعَرَضِ فَهُوَ مِنْ كَوْنِ نَظَرِهِمْ مَقْصُورًا عَلَى الظَّاهِرِ وَمَا ثَبَتَ مِنْ قِيَامِ بَعْضِ الْمُمْكِنِ بِبَعْضٍ آخَرَ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ قِيَامِ الْعَرَضِ بِالْعَرَضِ لَا مِنْ قِبَلِ قِيَامِ الْعَرَضِ بِالْجَوْهَرِ بَلْ قِيَامُ ذَلِكَ الْعَرَضِ فِي تَحْقِيقَةِ بَدَاثِ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لَمْ

يُثْبِتُ بَيْنَهُمَا جَوْهَرِيَّةً وَقِيَوْمٌ جَمِيعُ الْمُمَكِّنَاتِ هُوَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ فَلَيْسَ لِلْمُمَكِّنِ فِي الْحَقِيقَةِ ذَاتٌ تَكُونُ صِفَاتُهُ قَائِمَةً بِتِلْكَ الذَّاتِ بَلِ الذَّاتُ لِلْوَاجِبِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ بِهَا قَامَتْ صِفَاتُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْمُمَكِّنَاتِ وَالْإِشَارَةُ الْوَاقِعَةُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَى ذَاتِهِ بِلَفْظِ أَنَا فَتِلْكَ الْإِشَارَةُ رَاجِعَةٌ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَى تِلْكَ الذَّاتِ الْأَحَدِ الَّتِي قِيَامُ الْكُلِّ بِهَا يَعْرِفُهُ الْمُشِيرُ أَوَّلًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ ذَاتُهُ تَعَالَى مُشَارًا إِلَيْهَا بِإِشَارَةٍ وَمُتَّحِدَةً بِشَيْءٍ أَصْلًا وَلَا يَخْلُطُ الْقَاصِرُونَ هَذِهِ الْمَعَارِفَ الْغَامِضَةَ بِمَعَارِفِ التَّوْحِيدِ الْوُجُودِيَّ لَا يَظُنُّونَ الْيَدَ وَالْحَبِيبَ مُتَّحِدًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَإِنَّ أَرْبَابَ التَّوْحِيدِ الْوُجُودِيَّ لَا يَقُولُونَ بِمَوْجُودٍ غَيْرِ الذَّاتِ الْأَحَدِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَتْ وَزِعْمُونَ أَسْمَاءَهُ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى أَيْضًا اعْتِبَارَاتٍ عِلْمِيَّةً وَيَقُولُونَ فِي حَقَائِقِ الْمُمَكِّنَاتِ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهَا رَائِحَةٌ مِنَ الْوُجُودِ وَالْأَعْيَانُ مَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الْوُجُودِ مِنْ كَلَامِهِمْ وَهَذَا الْفَقِيرُ يَعْتَقِدُ أَنَّ صِفَاتِهِ تَعَالَى أَيْضًا مَوْجُودَةٌ بِوُجُودِ زَائِدٍ عَلَى الذَّاتِ كَمَا قَالَ عُلَمَاءُ أَهْلِ الْحَقِّ وَيُثْبِتُ لِلْمُمَكِّنَاتِ الَّتِي هِيَ مَجَالِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ أَيْضًا وَجُودًا غَايَةً مَا فِي الْبَابِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ الْمُمَكِّنَاتِ غَيْرَ الْأَعْرَاضِ الَّتِي لَا قِيَامَ لَهَا بِنَفْسِهَا وَلَا يُثْبِتُ الْجَوْهَرِيَّةَ الَّتِي لَهَا قِيَامٌ بِذَاتِهِ فِي الْمُمَكِّنَاتِ بَلْ يَتَيَقَّنُ قِيَامُ الْكُلِّ بِذَاتِهِ تَعَالَى (فَإِنْ قِيلَ) يُعْلَمُ مِنْ هَذَا التَّحْقِيقِ أَنَّ ذَاتَ الْمُمَكِّنِ عَيْنُ ذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَأَنَّ الْمُمَكِّنَ مُتَّحِدًا بِالْوَاجِبِ جَلَّ شَأْنُهُ وَهَذَا مُحَالٌ لِاسْتِلْزَامِهِ قَلْبَ الْحَقَائِقِ (أَجِيبُ) أَنَّ ذَاتَ الْمُمَكِّنِ يَعْنِي مَا هِيَئَتْهُ وَحَقِيقَتُهُ هِيَ عَيْنُ تِلْكَ الْأَعْرَاضِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْمَخْصُوصَةِ الَّتِي هِيَ مَجَالِي أَسْمَاءِ الْوَاجِبِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى وَلَا عَيْنِيَّةَ لِتِلْكَ الْأَعْرَاضِ مَعَ ذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ أَصْلًا وَلَا اتِّحَادَ بَيْنَهُمَا بَوَاحٍ مَا قُطِعَا حَتَّى يَلْزَمَ قَلْبُ الْحَقَائِقِ وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ قِيَامِ تِلْكَ الْأَعْرَاضِ بِالذَّاتِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَتْ وَقِيَوْمِيَّتِهِ تَعَالَى بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ (فَإِنْ قِيلَ) لَمَّا رَجَعَتْ إِشَارَةُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَى ذَاتِهِ بِلَفْظِ أَنَا إِلَى ذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى لَزِمَ أَنْ تَكُونَ ذَاتُ الْمُمَكِّنِ يَعْنِي مَا هِيَئَتْهُ وَحَقِيقَتُهُ عَيْنُ ذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى فَإِنَّ إِشَارَةَ كُلِّ أَحَدٍ بِلَفْظِ أَنَا إِلَى مَا هِيَئَتْهُ وَحَقِيقَتِهِ وَهَذَا مُسْتَلْزِمٌ لِقَلْبِ الْحَقِيقَةِ

وَعَيْنِ كَلَامِ أَرْبَابِ التَّوْحِيدِ الْوُجُودِيِّ (أَجِيبُ) نَعَمْ وَإِنْ كَانَ إِشَارَةُ كُلِّ أَحَدٍ بِلَفْظِ أَنَا إِلَى حَقِيقَتِهِ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ حَقِيقَتُهُ أَعْرَاضًا مُجْتَمِعَةً لَيْسَتْ فِيهَا قَابِلِيَّةٌ هَذِهِ الْإِشَارَةُ فَإِنَّ الْأَعْرَاضَ لَيْسَتْ بِقَابِلَةٍ لِلْإِشَارَةِ الْحَسِّيَّةِ بِالْإِسْتِقْلَالِ وَبِالْأَصَالَةِ وَلَمَّا لَمْ تَقْبَلْ حَقِيقَتُهُ هَذِهِ الْإِشَارَةُ صَارَتْ الْإِشَارَةُ رَاجِعَةً إِلَى مُقَوْمٍ تِلْكَ الْحَقِيقَةُ فَمَاهِيَةُ الْمُمَكِّنِ هِيَ عَيْنُ تِلْكَ الْأَعْرَاضِ الْمُجْتَمِعَةِ وَإِنْ كَانَتْ الْإِشَارَةُ بِوَاسِطَةِ عَدَمِ قَابِلِيَّةِ حَقِيقَتِهِ رَاجِعَةً إِلَى مُقَوْمِهَا الَّذِي هُوَ ذَاتُ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُ الْحَقِيقَةِ وَمَا صَارَ الْمُمَكِّنُ وَاجِبًا تَعَالَى وَتَقَدَّسَ وَكَانَ الْكَلَامُ مُغَايِرًا لِكَلَامِ أَرْبَابِ التَّوْحِيدِ الْوُجُودِيِّ (وَالْعَجَبُ) أَنَّ أَنَا الصَّادِرَ مِنَ الْمُمَكِّنِ يَرْجِعُ إِلَى الْوَاجِبِ وَيَبْقَى الْمُمَكِّنُ مُمَكِّنًا عَلَى حَالِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ بِقَوْلٍ سُبْحَانِي وَأَنَا الْحَقُّ بَلْ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لِكُونِهِ صَاحِبٌ تَمِيزٍ (فَإِنْ قِيلَ) إِنْ قِيَامَ الْمُمَكِّنِ بِذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى مُسْتَلَزِمٌ لِقِيَامِ الْحَوَادِثِ بِذَاتِهِ تَعَالَى وَهُوَ مُمْتَنِعٌ (أَجِيبُ) أَنَّ امْتِنَاعَ قِيَامِ الْحَوَادِثِ بِمَعْنَى حُلُولِ الْحَوَادِثِ فِي ذَاتِهِ تَعَالَى وَهُوَ مُحَالٌ وَلَكِنْ الْقِيَامُ لَيْسَ هُنَا بِمَعْنَى الْحُلُولِ بَلْ بِمَعْنَى الثَّبُوتِ وَالتَّفَرُّقِ يَعْنِي أَنَّ ثُبُوتَ الْمُمَكِّنِ وَتَفَرُّقَهُ بِذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى (فَإِنْ قِيلَ) إِذَا كَانَ ثُبُوتُ الْمُمَكِّنِ بِذَاتِ الْوَاجِبِ وَقَدْ تَفَرَّقَ أَنَّهُ عَرَضٌ بِتَمَامِهِ فَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ مَحَلٍّ يَقُومُ بِهِ وَمَا ذَاكَ الْمَحَلُّ لَيْسَ هُوَ ذَاتُ الْوَاجِبِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ لَا يَكُونُ الْمُمْتَنِعُ مَحَلًّا لَهُ (أَجِيبُ) أَنَّ الْعَرَضَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ قِيَامٌ بِذَاتِهِ بَلْ يَقُومُ بِغَيْرِهِ وَلَمَّا لَمْ يَفْهَمْ أَرْبَابُ الْمُعْقُولِ فِي قِيَامِ الْعَرَضِ غَيْرَ الْحُلُولِ اثْبَتُوا لِلْعَرَضِ مَحَلًّا بِالضَّرُورَةِ وَاسْتَحَالُوا ثُبُوتَهُ مِنْ غَيْرِ مَحَلٍّ فَإِذَا ظَهَرَ لِلْقِيَامِ مَعْنَى آخَرُ كَمَا مَرَّ لَا يَلْزَمُ الْمَحَلُّ أَصْلًا وَمَحْسُوسُنَا وَمُشَاهِدَتُنَا أَنَّ قِيَامَ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ بِذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْنِ حُلُولٌ وَمَحَلُّ أَصْلًا يُصَدِّقُهُ أَرْبَابُ الْمُعْقُولِ أَوَّلًا وَتَشْكِيكُهُمْ لَا يَكُونُ مُضَادًّا لِبِدَاهَتِنَا وَلَا يَزُولُ يَقِينُنَا بِشَكِّهِمْ (وَلْتَوْضَحْ) هَذَا الْمُبْحَثُ بِمِثَالٍ أَنَّ أَرْبَابَ الطَّلْسِمِ وَأَصْحَابَ السَّمَاءِ يُرَوْنَ وَيُظْهِرُونَ الْأَشْيَاءَ مِنْ جِنْسِ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَعْرَاضِ الْعَجِيبَةِ وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ يَعْرِفُ كُلُّ شَخْصٍ أَنَّ هَذِهِ الْأَجْسَامَ لَيْسَ لَهَا قِيَامٌ بِنَفْسِهَا كَالْأَعْرَاضِ بَلْ قِيَامٌ كُلِّهِمَا بِذَاتِ صَاحِبِ الطَّلْسِمِ وَلَا مَحَلَّ لِهَئِمَّا أَصْلًا وَيَعْرِفُونَ

أَيْضًا أَنْ لَيْسَ فِي هَذَا الْقِيَامِ شَائِبَةُ الْحَالِيَةِ وَالْمَحَلِّيَةِ بَلْ ثُبُوتُ تِلْكَ الْأَجْسَامِ وَالْأَعْرَاضِ  
بِذَاتِ صَاحِبِ الطَّلَسِمِ مِنْ غَيْرِ تَوَهُّمٍ حُلُولٍ وَفِيمَا نَحْنُ فِيهِ أَيْضًا عَيْنُ هَذَا التَّصْوِيرِ فَإِنَّ  
الْحَقَّ سُبْحَانَهُ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ فِي مَرْتَبَةِ الْحَسَنِ وَالْوَهْمِ وَرَاعَى الْإِتْقَانَ وَالْإِحْكَامَ فِي  
صُنْعِهَا وَجَعَلَ الْمُعَامَلَةَ الْأَبَدِيَّةَ وَالتَّنْعِيمَ وَالتَّعْذِيبَ السَّرْمَدَيْنِ مَرْبُوطَةً بِهَا فَلَا قِيَامَ لِهَذِهِ  
الْأَشْيَاءِ بِذَاتِهَا بَلْ هِيَ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ شَائِبَةِ الْحُلُولِ وَبَلَا مَظْنَةِ الْحَالِ وَالْمَحَلِّ  
وَالْتَمَثِيلِ الْآخَرِ صُورَةُ جَبَلٍ أَوْ صُورَةُ سَمَاءٍ تَظْهَرُ فِي الْمِرْآةِ أَيْ أَبْلَه تَزْعُمُ تِلْكَ الصُّورَ  
أَجْسَامًا وَجَوَاهِرَ وَتَظُنُّ أَنَّهَا قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا فَإِنْ زَعَمَ فَرَضًا شَخْصَ تِلْكَ الصُّورِ أَعْرَاضًا  
وَقَائِمَةً بِالْغَيْرِ وَطَلَبَ لَهَا مَحَالًّا بِعِلَّةِ الْعَرَضِيَّةِ وَيَعُدُّ ثُبُوتَهَا مِنْ غَيْرِ مَحَالٍّ مُحَالًّا فَهَذَا  
الشَّخْصُ أَيْضًا سَفِيهٌ فَإِنَّهُ يُتَكْرَرُ بِدَاهَةِ نَفْسِهِ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ تَمَيُّزٌ يَعْرِفُ  
بِالْبِدَاهِيَّةِ أَنْ لَيْسَ لِتِلْكَ الصُّورِ مَحَالٌّ أَصْلًا بَلْ لَا أَحْتِيَاجَ لَهَا إِلَى الْمَحَالِّ وَهَكَذَا جَمِيعُ  
الْمُمَكِّنَاتِ عِنْدَ أَرْبَابِ الْكُشْفِ وَالشُّهُودِ وَلَيْسَتْ غَيْرُ التَّمَاثِيلِ مِثْلَ هَذِهِ الصُّورِ غَايَةُ مَا  
فِي الْبَابِ أَنَّ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَتَقَنَ تِلْكَ الصُّورَ وَالتَّمَاثِيلَ بِقُدْرَتِهِ الْكَامِلَةِ وَأَحْكَمَ  
عَلَى نَهْجٍ صَارَتْ مَصُونَةً عَنِ الْخَلَلِ وَمَحْفُوظَةً مِنَ الزَّوَالِ وَالْمُعَامَلَةِ الْآخِرَوِيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ  
مَرْبُوطَةً بِهَا كَمَا مَرَّ غَيْرَ مَرَّةٍ وَقَالَ النَّظَّامُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَمِنْ عُلَمَاءِ الْمُعْتَزِلَةِ بِحُكْمِ رَمِيَّةٍ  
مِنْ غَيْرِ رَامٍ "الْعَالَمُ أَعْرَاضٌ مُجْتَمِعَةٌ" وَظَنَّهُ خَالِيًا مِنَ الْجَوَاهِرِ نَعَمْ إِنَّ الْكُذُوبَ قَدْ  
يَصْدُقُ وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ بِقِيَامِ هَذِهِ الْأَعْرَاضِ بِذَاتِ وَاجِبِ الْوُجُودِ جَلَّ سُلْطَانُهُ مِنْ قُصُورِ  
نَظَرِهِ صَارَ مُورِدًا لَطْعِنِ الْعُقَلَاءِ وَتَشْنِيعِهِمْ فَإِنَّ الْعَرَضَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ قِيَامٍ بِالْغَيْرِ وَلَا هُوَ  
قَائِلٌ بِوُجُودِ الْجَوَاهِرِ حَتَّى يَجْعَلَ قِيَامَهُ مُسْتَنَدًا إِلَيْهِ وَمِنْ الصُّوفِيَّةِ اعْتَقَدَ صَاحِبُ  
الْفَتْوحَاتِ الْمَكِّيَّةِ الْعَالَمُ أَعْرَاضًا مُجْتَمِعَةً فِي عَيْنٍ وَاحِدٍ وَجَعَلَ الْعَيْنَ الْوَاحِدَةَ عِبَارَةً عَنْ  
ذَاتِ أَحَدِيَّةِ جَلَّ سُلْطَانُهُ وَلَكِنَّهُ حَكَمَ بَعْدَ بَقَاءِ هَذِهِ الْأَعْرَاضِ فِي زَمَانَيْنِ وَقَالَ إِنَّ  
الْعَالَمَ يَتَعَدَّمُ فِي كُلِّ آنٍ وَيَتَجَدَّدُ مِثْلُهُ وَعِنْدَ الْفَقِيرِ هَذِهِ الْمُعَامَلَةُ شُهُودِيَّةٌ لَا وُجُودِيَّةٌ  
كَمَا حَقَّقَ هَذَا الْمَبْحَثُ فِي حَوَاشِي شَرْحِ الرُّبَاعِيَّاتِ أَنَّهُ قَدْ يُرَى لِلْسَّلَكِ فِي تَوْسُطِ  
الْأَحْوَالِ قَبْلَ أَنْ تَرْتَفِعَ الْأَغْيَارُ عَنْ نَظَرِهِ مُطْلَنًا فِي آنٍ أَنَّ الْعَالَمَ صَارَ مُعْدُومًا وَفِي آنٍ

ثَانِ يَرَى أَنَّ الْعَالَمَ مَوْجُودٌ وَفِي أَنْ ثَلَاثَ يَجِدُهُ أَيْضًا مَعْدُومًا وَفِي أَنْ رَابِعَ مَوْجُودًا  
إِلَى أَنْ يَشْرَفَ بِالْفَنَاءِ الْمَطْلُوقِ وَيَجِدُ الْعَالَمَ مَعْدُومًا دَائِمًا فِي هَذَا الْوَقْتِ الْعَالَمَ مُسْتَمِرًّا  
الْعَدَمِ فِي شُهُودِهِ وَهَكَذَا حِينَ تَوْسُطِ حُصُولِ الْبَقَاءِ وَالرُّجُوعِ إِلَى الْعَالَمِ يَظْهَرُ الْعَالَمُ فِي  
النَّظَرِ تَارَةً وَيَخْتَفِي أُخْرَى وَمِنْ هُنَاكَ أَيْضًا يُتَوَهَّمُ حَالَةٌ تَحْدُدُ الْأَمْثَالَ فَإِذَا تَمَّتْ لِهَذَا  
الْعَارِفِ مُعَامَلَةُ الْبَقَاءِ وَالرُّجُوعِ إِلَى الْعَالَمِ وَاسْتَدَدَ فِي مَقَامِ التَّكْمِيلِ وَالْإِرْشَادِ يَظْهَرُ الْعَالَمُ  
فِي نَظَرِهِ أَيْضًا وَيَجِدُ الْعَالَمَ مُسْتَمِرًّا الْوُجُودِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْمُعَامَلَةُ رَاجِعَةً إِلَى شُهُودِ  
السَّالِكِ لَا إِلَى وُجُودِ الْعَالَمِ فَإِنَّ وُجُودَهُ مَازَالَ عَلَى وَتَبَرَةٍ وَاحِدَةٍ فَإِنْ كَانَ تَذَدَبَ  
فَهُوَ فِي الشُّهُودِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ الْمُلْهِمُ لِلصَّوَابِ وَالْحُكْمُ بِعَدَمِ بَقَاءِ الْأَعْرَاضِ فِي زَمَانَيْنِ  
كَمَا قَالَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَدْخُولٌ فِيهِ لَمْ يَتَلُغْ مَرْتَبَةَ الثَّبُوتِ وَالْأَدْلَةُ الَّتِي أوردوها فِي  
عَدَمِ بَقَاءِ الْأَعْرَاضِ غَيْرُ تَامَّةٍ وَهَذِهِ الْمَعَارِفُ الْغَامِضَةُ كَانَتْهَا دَرْسٌ لَأَكْثَرِ الْأَصْحَابِ  
هُنَاكَ يَتَّبِعِي إِعْطَاءَ ثَقْلِهَا لِكُلِّ مَنْ لَهُ شَوْقٌ إِلَيْهَا وَلَمَّا كَانَ فِي الْفَقِيرِ نَوْعٌ مَرَضٍ لَمْ يَكُتُبْ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْحَابِ عَلَى حِدَةٍ وَاکْتَفَى بِهِذِهِ الْمَعَارِفِ فَقَطُّ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
وَعَلَى مَنْ لَدَيْكُمْ.

### ❦ TÜRKÇE ANLAMIM ❦

Bu mektup hakikatlerin menbaı, marifetlerin madeni Hâce Hüsameddin Ahmed'e gönderilmiştir. Alemin tamamının Vacib Teala'nın isimlerinin ve sıfatlarının tecelligahı olduğunu, âlemin Zat-ı İlâhî ile bir alakasının olmadığını, âlemin kendi başına kail olmayıp bütünüyle araz olduğunu ve hatta cevherliğin kokusunu bile taşımadığını ve de ilgili konuları beyan etmek-tedir.

Hamd, Allah Teala'yadır. O'nun seçtiği kullarına selam olsun.

Aziz dostum! Demişlerdir ki: imla

İmlanın en güzeli dosttan bahsedendir (mısra)

Bir takım gizli irfânî bilgiler yazılmaktadır, iyi kavranması gerekir.

Havassın havassına ait murakabe yolu beyan edilmektedir, tam bir teveccüh ile o yöne teveccüh edilmesidir.

Bilinmelidir ki, âlemin tamamı Vacib Teala Hazretlerinin isimleri-

nin tecelligahı, sıfatlarının zuhur bulduğu mekandır. Mümkün olan varlıkta bir hayat var ise, o Vacib Teala'nın hayatının bir aynasıdır. Onda bir ilim varsa o, O'nun ilminin bir aynasıdır. Onda bir kudret varsa o, O'nun kudretinin bir aynasıdır. Diğerleri de bu kıyas üzerinedir. Allah Teala'nın Zatının ne âlemde bir mazharı ne de aynası vardır. Hatta Allah Teala'nın Zatının âlemle kesinlikle hiçbir münasebeti yoktur, ortaklıklarının bulunması asla mümkün değildir. Bu münasebetin isimden, ortaklığın suretten ibaret olduğunu söyleyecek kadar bir ilişki bile yoktur. “Şüphesiz Allah âlemlerden kesinlikle müstağnidir” (Ankebut: 6).

Allah Teala'nın isimleri ve sıfatları ise farklıdır. Onların âlemle bir tür isim yönünden münasebetleri, suret bakımından ortaklıkları vardır. Nitekim Vacib Teala'da ilim sıfatı olduğu gibi, mümkünde (mahluklarda) da o ilim sıfatının sureti vardır. Onda kudret sıfatı olduğu gibi mahlukatta da o kudret sıfatının sureti vardır. Allah Teala'nın Zâtı ise böyle değildir. Mümkünlerin bu devletten nasipleri yoktur. Mümkün zaten kendi başına kaim değildir. Aksine mümkün, Allah Teala'nın isimleri ve sıfatlarının suretleri üzerine yaratılmış olduğundan bütünüyle arazdır, cevherlik kokusunu bile almış değildir. Varlıkları Vacib Teala'ya bağlıdır.

Felsefecilerin âlemi, cevher ve araz diye ikiye ayırmaları sadece işin zâhirini görebildikleri içindir. Bir kısım mümkünlerin varlıklarının başka mümkünlerin varlığına bağlı olması, arazî olanın arazî olanla kıyâmı kabilinden olup, arazî olanın cevherle kıyâmı kabilinden değildir. Hatta her iki arazın gerçekte kıyâmı Vacib Teala'nın Zâtı iledir. Aralarında cevherlik sabit değildir. Mümkünlerin tamamını kaim kılan Allah Teala ve Tekaddes Hazretleridir. Gerçekte mümkünün bir zâtı yoktur ki, sıfatlarının o zat ile kaim olduğu söylenebilsin. Zat Allah Teala Hazretlerine aittir ve sıfatları da o Zat ile kaimdir. Bütün imkân âlemindekiler de O'nun Zâtı ile kaimdir. Herhangi birinin “Ben” diye işaret ettiği zâtı, o bunu bilsin veya bilmesin, gerçekte her şey kendisi ile kaim olan O Tek Zat'a raci'dir.

Evet Allah Teala'nın Zatına işaret mümkün olmadığı gibi, bir şey ile ittihat halinde olması da imkansızdır. Ham kimseler bu kapalı irfânî bilgileri Vahdet-i Vücut irfânî bilgileri ile karıştırıp, eli ve cebî yekdiğeri ile ittihat halinde sanmasınlar. Zira Vahdet-i Vücut görüşünde olan âlimler Tek olan Allah Teala'nın Zatının dışında bir varlığı kabul etmezler. Allah Teala'nın isimlerinin ve sıfatlarının da ilim düzeyinde itibarlar olduğunu söylerler. İmkân âlemindekilerin hakikatleri ile ilgili olarak, var oluş kokusunu almamıştır, derler. A'yan var oluş kokusunu almamıştır, sözü onlara aittir.

Bu fakirin itikadına göre ise, Allah Teala'nın sıfatları, Zâtı üzerine zait bir var oluş ile mevcuttur. Nitekim Ehli Sünnet ve'l-Cemaat âlimleri de bu görüştedir. Allah Teala'nın isimlerinin ve sıfatlarının tecelligahı olan

imkan âlemindekiler için de var oluş söz konusudur. Şu kadar var ki, imkan âlemindekiler, kendi başına kaim olamayan arazlar diye bilinir, imkan âlemindekiler için kendi zatı ile kaim olabilen demek olan cevherlik söz konusu değildir. Aksine her şeyin varlığı Allah Teala'nın Zatına bağlıdır.

Bu tahkikten anlaşılan, imkan âlemindekilerin zatının Vacib Teala'nın Zâtı olduğudur. İmkan âlemindekiler Vacib Teala ile ittihat halindedir. Bu durum gerçeklerin ters yüz edilmesi olacağından imkansızdır, diye bir itiraz vaki olacak olursa derim ki:

İmkan âlemindekilerin zatı, yani mahiyeti ve hakikati, Vacib Teala'nın isimlerini ve sıfatlarının tecelligahı olan müteaddit ve hususi o arazların kendisidir. O arazların Vacib Teala'nın Zâtı ile kesinlikle bir aynılığı, her hangi bir şekilde asla bir ittihadı söz konusu değildir. bu sebeple anlattıklarımızdan hakikatlerin ters yüz edildiği manası çıkmaz! Anlatmak istediğimiz sadece o arazların Allah Teala'nın Zâtı ile kaim oldukları ve de Allah Teala'nın her şeyin kayyumu (ayakta tutucusu) olduğudur.

Madem, herhangi birinin “ben” sözü ile işaret ettiği, Vacib Teala'nın Zâtı demek oluyor, bu durumda imkan âlemindekilerin zatının, yani mahiyet ve hakikatinin Allah Teala'nın Zâtının aynısı olması gerekmiyor mu? Zira herkes “ben” sözü ile kendi hakikati ve mahiyetine işaret etmektedir. Bu durumda gerçekler ters yüz olmakta ve Vahdet-i Vücut görüşünde olanların sözlerinin aynısı tekrar edilmektedir, diye bir itiraz söz konusu olursa cevaben derim ki:

Evet, herkes “ben” sözü ile kendi hakikatine işaret etmektedir. Ancak onun hakikatine arazlar topluluğundan meydana gelmiş olması hasebiyle, işaret edilmesi mümkün değildir. Zira arazlar tek başına ve kendi adına maddi işaretlere elverişli bir yapıda değildir. Binaenaleyh onun hakikati bu tür bir işareti kabul edemediğinden “ben” lafzı ile yapılan işaret onun hakikatini ayakta tutan Zata raci olmuş olur. İmkan âlemindekilerin mahiyeti o arazlar topluluğunun kendisidir. Hakikatinin elverişsizliği sebebi ile “ben” diye yapılan işaret o hakikati ayakta tutana, yani Vacib Teala Hazretlerinin Zatına raci ise de, bunda hakikatin ters yüz edilmesi, imkan âlemindekilerin Vacib Teala olması diye bir şey yoktur. Bu söz Vahdet-i Vücut görüşündekilerin sözünden bu yönü ile farklı olmuş oldu. Şaşılacak olan ise, imkan âlemindekilerin söylemiş olduğu “ben” Vacib Teala'ya raci olduğu halde, imkan âlemindeki aynı hali ile imkan âleminde kalmakta “Sübhanı” (kendimi tesbih ederim), “Enc'l-Hakk” (Ben Hakk'ım), diyememektedir. Hatta, temyiz sahibi olması hasebiyle, hiçbir şey söyleyememektedir.

İmkan âlemindekilerin Vacib Teala'nın Zâtı ile kaim olması, hadis olanların da O'nun Zâtı ile kaim olmaları anlamına gelir ki, bu ise imkan-



sızdır, denilirse derim ki:

Hadislerin Vacib Teala'nın Zatı ile kaim olmalarının anlamı, hadislerin O'nun Zatına hulul etmeleri ise bu imkansızdır. Ancak burada sözünü ettiğimiz kaim olmak, hulul anlamına gelmemekte, aksine sabit olma ve istikrar bulma anlamına gelmektedir. Yani, mümkünün sabit olması ve istikrar bulması Vacib Teala'nın Zatı iledir.

İmkân âlemindekiler, Vacib Teala'nın Zatı ile kaim ve de bütünüyle araz olduğuna göre ayakta duracakları bir yere ihtiyaçları vardır. O yer neresidir, Vacib Teala'nın Zatı değildir, aynı şekilde adem, yokluk da olamaz, diye bir soru sorulursa cevaben derim ki:

Araz; kendi başına ayakta duramayan, başkası vasıtası ile ayakta duran, demektir. Felsefeciler, hulul olmaksızın arazın ayakta durmasını anlayamadıklarından, mecburiyetten arazın bir yerde kaim olması gerektiğini söylemişlerdir. Bir yer olmaksızın varlığını imkansız görmüşlerdir. Yukarıda anlattığımız gibi, ayakta durmanın bir başka anlamı olduğu da ortaya çıktığına göre kesinlikle ayakta durmak için bir yer olması gerekmemektedir. Bizim gördüğümüz, hissettiğimiz eşyanın tamamının Vacib Teala'nın Zatı ile, arada bir hulul ve mekan olmaksızın, ayakta durduğudur. Felsefeciler ister bunu kabul etsinler, isterse de reddetsinler. Onların şüpheleri bizim kesin bilgilerimizi yıkamaz, onların tereddütleri ile bizlerin güçlü inanışları sarsılmaz.

Bunu bir misâl ile açıklayabiliriz: Tılsımlarla uğraşan, simya ilmini bilenler garip bir takım cisimleri, acayip bir çeşit arazları gösterirler. Bu gösteride insanlar, bu görülen cisimlerin araz gibi, kendi başına ayakta durabilen şeyler olmadığını, aksine bunların tılsımcının kendisi ile kaim şeyler olduğunu, bunların bir mekan tutmadıklarını da bilirler. Aynı zamanda bu görülen şekillerin kıyamının hulul ve mekan tutma anlamı taşımadığını da bilirler. Aksine bu şekillerin ve arazların sabitliği, tılsımcının zatı ile kaimdir, ancak onun zatına hulul etmiş değildirler. Anlattığımız konu ile bu örneğin durumu aynıdır. Hak Sübhanehü eşyayı his ve vehim mertebesinde yaratmıştır. Yaratışında da muhkemliğe ve kusursuzluğa özen göstermiştir. Ebedi muameleyi, daimi nimetlenme ve ceza görmeyi de buna bağlamıştır. Allah Teala'nın yaratmış olduğu bu eşyanın kendi başına ayakta durması mümkün değildir. Aksine ayakta durmaları, hulul kokusu olmaksızın, hulul eden ve hulula mekanlık eden zannı bulunmaksızın, Allah Teala'nın Zatına bağlıdır.

Bir başka misâl de, aynada görülen bir dağ veya gökyüzü suretidir. Her hangi bir ahmak aynada görülen bu suretlerin cisim ve cevher olduğunu düşünebilir. Bunların kendi başlarına ayakta durduklarını söyleyebilir. Farz-ı muhal biri kalkıp da, bu suretlerin araz olduğunu ve başkası ile kaim olduğunu söylese, araz olması hasebiyle de bunlara bir mahal arasa ve de mahal olmaksızın sabit olmaları imkansızdır, dese, bu kimse ah-



maktır. Zira, başkalarının peşi sıra giderek kendisinin öncelikle bilebileceği bir şeyi inkar etmektedir. Zira temyiz kabiliyetine sahip olan herkes doğal olarak bilir ki, bu görülen suretlerin kesinlikle bir mekanları yoktur. Hatta mekana ihtiyaçları yoktur. Keşif ve müşahade ehli kimselere göre imkan âlemindekilerin tamamı da böyledir. Sözünü ettiğimiz suretler gibi timsallerden başka bir şey değildir. Şu kadar var ki, bir çok defa yukarıda zikrettiğimiz gibi, Hak Sübhanehü o suretleri ve timsalleri kamil kudreti ile muhkem yaratmış, bozulmaya karşı korunaklı, kaybolmaya karşı muhafazalı bir şekilde takviye etmiş, ebedi ahiret muamelesini de ona bağlamıştır.

Mu'tezilî kelim alimlerinden olan en-Nazzam, bir delile dayanmaksızın, âlemin arazlar topluluğu olduğunu söylemiş, âlemde cevher bulunmadığını iddia etmiştir. Evet, yalancının da doğru konuştuğu olur. Ancak bu arazlar topluluğunun Vacibül'l-vucud Teala Hazretlerinin Zatı ile kaim olduğunu, yetersiz bakışı sebebiyle, göremeyince akıl sahiplerinin tenkidine ve de kınamasına maruz kalmıştır. Zira araz; başkası ile kaim olabilen, demektir. Cevherin varlığını da kabul etmeyince, arazın cevher ile kaim olduğunu söylemek de mümkün olmamaktadır.

Sûfilerden de, el-Futuhatü'l-Mekkiye müellifi âlemin, bir ayında var olan arazlar topluluğu olarak, görmüştür. O tek ayın da, Allah Teala'nın Zat-ı Ahadiyyesidir. Ancak bu arazların iki zamanda var olamayacaklarını söylemiş, âlem her an yok olmakta ve her yeni anda da bir benzeri yeniden var olmaktadır, demiştir.

Bu fakire göre, bu durum müşahadeye göre değişmektir. Yoksa gerçekte öyle değildir. Nitekim bu konuyu "Şerh-i Rubâ'iyât" haşiyelerinde tahkik etmiştim ki; sâlik hallerinin ortasında, henüz ağıyar gözünün önünden bütünüyle kaybolmadan, bir an âlemin yok olduğunu görür, bir sonraki an var olduğunu görür, bir üçüncü zamanda tekrar yok olduğunu görür, bir dördüncü zamanda da var olduğunu görür. Mutlak fena makamı ile şereflenene ve de âlemin daima yok olduğunu görene kadar bu hal böyle devam eder. Bu makamda ise, kendi müşahedesinde âlemin devamlı yok olduğunu görür. Bu hal böyle devam ederken beka ve âleme rucu' makamının elde etmeye çalıştığı hallerinin ortalarında yine âlemin bir görünüp bir kaybolduğunu zanneder. Bu makamda da yine âlemin benzerleri ile yenilendiğini düşünür. Ne zaman ki, bu arif beka ve âleme rucu' muamelesini tamamlar, kendisine tekmil ve irşad vazifesi verilir âlem tekrar gözünün önüne gelir. Ve de âlemin devamlı var olduğunu görür.

Binaenaleyh bu muamele, sâlikin müşahadesi ile ilgilidir, âlemin varlığında bir değişiklik yoktur. Âlemin varlığı aynı hal üzere devam etmektedir. Bir gelgit varsa bu sâlikin müşahadesindedir, âlemin kendisinde

değildir. Doğruyu ilham eden Allah Sübhanehü'dür.

Kelamcıların dediği gibi, arazların iki zamanda kalamayacakları yargısında bulunmak tartışmalı bir konudur, kesinlik kazanmamıştır. Arazların bir zaman diliminden fazla kalamayacağına dair getirmiş oldukları deliller yeterli değildir.

Bu gizli ve kapalı bilgiler oradaki bir yaranimız için bir ders mahiyetindedir. Arzu eden herkese bunların ulaştırılması gerekir. Fakir bir tür rahatsız olduğu için her bir yarana ayrı ayrı yazıma imkanı bulamamıştır. Bu kadar bilgi ile yetiniyorum. Sizlere ve yanınızda olanlara selam olsun.

### ❧ KELİME ANLAMI ❧

45 إِلَى مَتَبَعِ Kırk beşinci mektup (Kime gönderilmiştir?) الْمَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ > 45  
الْخَوَاجَةُ حُسَامِ Hakikatler menbai ve marifetler madeni الْحَقَائِقُ وَمَعْدِنِ الْمَعَارِفِ  
فِي بَيَانِ أَنَّ الْعَالَمَ بِتَمَامِهِ (Ne hakkında?) Hacı Hüsameddin Ahmed'e HACE HÜSAMEDDİN AHMED  
مَجَالِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ (Nedir?) Şunun beyanındadır ki; alemin hepsi  
فَأَنَّهُ لَا تَصِيبَ ZAT'ın aksine بِخِلَافِ الذَّاتِ Vacip olan esma ve sıfatın zuhur yeridir  
وَلَيْسَ لَهُ قِيَامٌ بِنَفْسِهِ Ve onun tek Zira mümkünin ondan nasibi yoktur لِلْمُمْكِنِ مِنْهَا  
بِأَكْسَرِ كُلِّهِ Bİlakis o tamamen başına kaim olması söz konusu değildir كُلُّهُ  
وَمَا رَائِحَةٌ مِنَ الْجَوْهَرِيَّةِ (Neydi?) Koklamamıştır لَمْ يَشُمِ arazdır  
وَبُنُونُهَا Ve bununla alakalı konular hakkındadır >

هَامْدُ اللَّهِ Hamd Allah'a عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Selam da seçtiği kullarına olsun  
عَيْنُ الْكَرِيمِ Ey kıymetli mahdum! مِيسْرَا: Yazılan şeylerin  
مِنْ الْمَعَارِفِ الْغَرِيبَةِ (Neden?) Yazılacak يُحَرَّرُ Dostların sözüdür حَدِيثُ الْأَحِبَّةِ  
Garip marifetlerden Dinlenmesi gereklidir وَيَتَبَيَّنُ Ve açıklanacak (Ney?)  
فَلْيَتَوَجَّهْ إِلَيْهِ Ona yönelinsin طَرِيقُ مَرَاقِبَةِ أَخَصِّ الْخَوَاصِّ En seçkin kulların murakabe yolu  
أَنَّ الْعَالَمَ بِتَمَامِهِ (Ney?) Bilinmelidir ki: Ciddi bir yönelişle بَلِيغٌ (Ney ile?)  
Alemin tamamı وَتَقَدَّسَتْ وَتَعَالَتْ الْوَاجِبَةُ Yüce ve

[illegible]

[illegible]



[illegible]



zâtı ile olursa وَقَدْ تَقَرَّرَ Halbuki kararlaştırılmıştı (Nedir?) Onun tamamı arazdır فَلَا بُدَّ لَهُ Ve ona ayrılık yoktur (Neden?) بِهٍ Beraber kaim olacağı bir mahalden وَمَا ذَاكَ الْمَحَلُّ Ve bu mahal nedir? (Nedir?) O vacip Teâla'nın zâtı değildir لَمْ يَكُنِ الْمُتَعَبِّعُ Aynı şekilde mümteni de olmaz (Nedir?) مَا لَا (Nedir?) Muhakkak araz (Nedir?) الْعَرَضُ: Şöyle cevap veririm: (Aciib) Ona mahal Mَحَالٌّ لَهُ Kendi kendine kaim olamayandır بَلْ يَقُومُ بغيره Bilakis başkasıyla kaim olandır أَرَبَابُ الْمُعْقُولِ وَلَمَّا لَمْ يَفْهَمْ أَرَبَابُ الْمُعْقُولِ (Ne hususunda?) Arazın kaim olması (Nasıl?) غَيْرِ الْحُلُولِ Hululün dışında أَرَبَابُ الْعَرَضِ فِي قِيَامِ الْعَرَضِ Araz için ispat ettiler (Neyi?) بِالضَّرُورَةِ Zarureten bir mahalli مَحَالٌّ Ve onun sübutu imkansız gördüler (Nasıl?) مِنْ غَيْرِ مَحَلٍّ Mahal olmaksızın فَإِذَا ظَهَرَ لِلْقِيَامِ Eğer kaim olmak için başka bir mana zâhir olursa كَمَا مَرَّ Geçtiği gibi لَا يَلْزَمُ Bilakis başkasıyla Kَمَا مَرَّ Eger kaim olmak için başka bir mana zâhir olursa مَعْنَى آخِرُ Bizim hissettiğimiz ve وَمَحْسُوسُنَا وَمُشَاهَدَتُنَا Ona asla mahal gerekmez الْمَحَلُّ أَصْلًا müşahede ettiğimiz (Nedir?) الْأَشْيَاءِ Bütün eşyanın kaim olması (Nedir?) Aralarında مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْنِ (Nasıl?) Vacip Teâla'nın zatıyladır بَذَاتِ الْوَاجِبِ تَعَالَى olmaksızın (Nedir?) أَصْلًا Ne bir hulul ne de mahal لَا حُلُولٌ وَمَحَلٌّ أَصْلًا Akıl erbabı bunu tasdik etsin yada etmesin وَتَشْكِكُهُمْ Onların şüpheleri (Nedir?) لَا Ve وَلَا يَزُولُ يَقِينًا بِشَكِّهِمْ Bizim bedihi bildiğimizle karşılaşamaz يَكُونُ مُصَادِمًا لِبِدَاخَتِنَا Bu yakini onların şekleriyle zail olmaz (وَلْتَوْضَحْ) İzah edelim (Neyi?) هَذَا الْمُبْحَثُ Bu konuyu (Ne ile?) بِمِثَالٍ Bir misalle السَّمَاءِ وَأَصْحَابِ الطَّلَسِ Muhakkak sihir ve مِنْ جِنْسٍ (Neden olan?) Bir takım şeyler gösteriyorlar وَيُظْهِرُونَ الْأَشْيَاءَ عَنِ الْبَدَاخَةِ Bu durumda وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ الْأَجْسَامِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَعْرَاضِ الْعَجِيبَةِ لَيْسَ لَهَا قِيَامٌ (Nedir?) Bu cisimler (Nedir?) أَنْ هَذِهِ الْأَجْسَامُ Her şahıs bilir (Neyi?) يَعْرِفُ كُلُّ شَخْصٍ Kendi kendine kaim olamazlar كَالْأَعْرَاضِ Arazlar gibi كِلَاهِمَا Bilakis her وَلَا مَحَلٌّ لَهَا Tılsım sahibiyledir بَذَاتِ صَاحِبِ الطَّلَسِ İkisinin de kaim olması (Nedir?) أَيْضًا Ve cisim ve arazların mahalli yoktur وَيَعْرِفُونَ Aynı şekilde biliyorlar (Neyi?) هَذَا الْقِيَامِ Hulul eden ve وَنَمَحَلِّيَّةِ (Nedir?) أَنْ لَيْسَ فِي هَذَا الْقِيَامِ Bilakis bu cisim ve arazların



[illegible]

